

السجن مدى الحياة لـ «مذيع» تنظيم «داعش» الإرهابي



واشنطن - أ ف ب

حكم القضاء الأمريكي بالسجن مدى الحياة على كندي، وصف بأنه مسؤول رئيسي في دعاية تنظيم «داعش» الإرهابي، وسجل بصوته مقاطع فيديو للتنظيم. ومحمد خليفة (39 عاماً) المولود في السعودية، اعترف بأنه مذنب في ديسمبر/ كانون الأول بـ «دعم منظمة إجرامية إرهابية تسببت في موت» أشخاص.

وتفيد لائحة الاتهام بأنه غادر كندا في 2013 للانضمام إلى تنظيم «داعش» في سوريا. وقد أصبح بسرعة من المسؤولين في «داعش»، بين 2014 و2019، في سوريا والعراق. وبحلول 2014 أصبح «عضواً رئيسياً» في الخلية الدعائية للتنظيم الإرهابي، خصوصاً بسبب إتقانه اللغتين الإنجليزية والعربية.

وتقف هذه الخلية وراء مقاطع فيديو لإعدام رهائن أجنبى بمن فيهم الصحفيان الأمريكان، جيمس فولي وستيفن سوتلوف، اللذان قُتلا بقطع الرأس في 2014.

وكان محمد خليفة شخصياً «الصوت» الإنجليزي في العديد من مقاطع الفيديو «الدعائية العنيفة جداً لتنظيم «داعش»

الإرهابي»، بما في ذلك مقطعاً فيديو بعنوان «لهيب الحرب»، الأول يعود إلى 2014، والثاني إلى 2017 ويظهر فيهما إعدام جنود سوريين، حسب الوثيقة.

وهو أيضاً «الراوي المفترض» لـ«مقاطع فيديو للتجنيد» تتضمن لقطات لاعتداءات التنظيم الإرهابي في فرنسا وبلجيكا.

وقد اعتقلته في 2019 «قوات سوريا الديمقراطية»؛ التحالف الذي يهيمن عليه الأكراد.

وفي مقابلة مع قناة «سي بي سي» الكندية من سجنه في سوريا، لم يبد محمد خليفة الملقب أبو رضوان الكندي أي ندم على أفعاله.

وقال: إنه يريد العودة إلى كندا مع زوجته وأطفالهما الثلاثة، لكن شرط عدم محاكمته هناك.

وقد تم تسليمه في 2021 إلى السلطات الأمريكية، ونُقل إلى الولايات المتحدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.